

الملتقى الوطني بعنوان: "دور اللغة الإنجليزية في تنمية مكتسبات التعليم

لدى الطالب الجامعي تحديات وفرص"

يوم 14 نوفمبر 2024،

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

محور المداخلة: أهمية اللغة الإنجليزية في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.

عنوان المداخلة: دور النصوص والاتجاهات الأدبية في تحسين مهارات التفكير النقدي

لدى طلبة الجامعة

Title of intervention: The role of literary texts and attitudes in improving university students' critical thinking skills.

ملخص بالعربية

تم تشجيع التفكير النقدي على نطاق واسع في السنوات الأخيرة لخلق الوعي لدى الجمهور، ويرجع ذلك إلى حقيقة مفادها أنّ الطلاب غير قادرين على استخدام مهارات التفكير النقدي في النشاطات التعليمية داخل القسم. كما يستخدم في الوقت الحالي بعض المدرسين الطريقة التقليدية للتدريس حيث قد لا يُمنح الطلاب الفرصة للتفكير. فإذا تم البدء في التفكير النقدي على هذا النحو في الجامعات، فسيشجع ذلك الطلاب الأكثر إبداعاً والأكثر قدرة على استخدام مهاراتهم بشكل فعال في وقت لاحق. لهذا السبب جاءت هذه الدراسة للبحث في استخدام النصوص الأدبية ومواقف الطلاب في عملية تعلم اللغة وكيفية تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى متعلمي اللغات في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: التفكير النقدي، الوعي، الطلبة، المهارات، المعلمون، الطريقة التقليدية، الفرصة، المدرسة، النصوص الأدبية، مواقف الطلبة، عملية تعلم اللغة.

Abstract

Critical thinking has been encouraged largely in the recent years to create awareness to the public. This is due to the fact that students are not able to use their critical thinking skills in classroom activities. Nowadays, some teachers use the traditional method of teaching whereby the students may not be given the opportunity to think critically. As such, if critical

thinking is initiated in the universities, it would encourage students who are more creative and able to use their skills effectively later. For that reason, this study comes to investigate the use of literary texts and students attitudes in language learning process and how it enhances university language learners' critical thinking skills.

Key words: critical thinking, awareness, students, skills, teachers, traditional method, opportunity, school, literary texts, students' attitudes, language learning process.

مقدمة

لقد كان موضوع تدريس اللغة الإنجليزية من خلال استخدام النصوص الأدبية وإدراج المواقف تجاه هذه اللغة في الفصول الدراسية محل اهتمام عدد من مدرسي اللغات مؤخرًا في جميع أنحاء العالم مما أدى إلى نشر العديد من الكتب والمقالات حول هذا الموضوع. وقد تم تطوير العديد من الأنشطة والتقنيات المثيرة للاهتمام لتطبيق هذا المجال من التدريس والتعلم وهي متاحة لمدرسي اللغات والطلاب. كانت العلاقة المتغيرة بين تعلم اللغة والتدريس والنصوص الأدبية في سياق تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية ولا تزال نقطة محورية لكثير من المناقشات. لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور النص الأدبي ومواقف الطلاب من أجل تحسين مهارات التفكير النقدي لديهم وتهدف إلى تحديد الدور المناسب للأدب كمورد لعملية تدريس وتعلم اللغة الثانية.

1. مفهوم التفكير النقدي

عرّف (Bailin, S., و Siegel, H. (2003) التفكير النقدي على أنه عملية التفكير النشط والماهر بهدف تكوين الحكم، وتقييم المعلومات، وحل المشكلات، من حيث التصور، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والاستدلال¹

2. أهمية تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام النصوص الأدبية

1.2 مفهوم الأدب

لمصطلح الأدب تعريفات متعددة من وجهات نظر مختلفة، وقد عرّفها الكاتبين Lombardi, R. و Secundo, G. (2021) الأدب بأنه عمل يستخدم التفكير الإبداعي في التعبير عن الأفكار والآراء. وبشكل

¹ -Bailin, S., & Siegel, H. (2003), "Critical thinking". *The Blackwell guide to the philosophy of education*, 181-193.

عام يمكن تعريف الأدب بأنه أحد المواد الأصيلة القِيمة التي يمكن استخدامها في كل من عملية تعليم وتعلم اللغات².

2.2.2 مناهج تدريس النصوص الأدبية

ويتحدث كثير من الباحثين عن مناهج تدريس النصوص الأدبية، ويتفق Alasmari, و Khan, M. S. R., على أن المناهج القادمة هي الأكثر شيوعاً واستخداماً .

1.2.2 النهج التقليدي

يُنظر إلى أنه بسبب السمات الخاصة للمحتوى الأكاديمي للأدب وأيضاً بسبب الطرق التقليدية لتدريس الأدب، فإن دور المعلم في دورة الأدب هو في الأساس دور المعلم والناقل. فيما يتعلق بهذا الرأي، فإن تدريس الأدب يعتمد بشكل أساسي على المحاضرات مع نهج يتمحور حول المعلم حيث يكون الطالب مثل الببغاء؛ فهو ببساطة يكرر و"يتقياً" ما تم تقديمه في الفصل.

في الواقع، في أغلب الدورات الأدبية، يعين المعلم أولاً نصاً ليقراه طلابه قبل بدء الدرس. ثم يركز انتباه المعلم في الفصل على المعلومات الأساسية والتفسيرات حول بعض السمات الموضوعية والأسلوبية للنص. وفي هذا النهج الذي يركز على المعلم، لا تتاح للطلاب سوى فرص قليلة للقيام بالمهمة بأنفسهم وصياغة مشاعرهم واستجاباتهم حول نص القراءة.

2.2.2 النهج القائم على اللغة

إن أحد أكثر الأساليب فعالية لتدريس الأدب ومساعدة الطلاب على التفاعل بشكل كبير مع النصوص الأدبية وإعادة النظر في دور المعلم هو النهج القائم على اللغة. ويبدو أنه بديل مناسب للغاية ينادي به معظم اللغويين التطبيقيين والمعلمين المعاصرين.

²–Lombardi, R., & Secundo, G. (2021), "The digital transformation of corporate reporting—a systematic literature review and avenues for future research". *Meditari Accountancy Research*, 29(5), 1179-1208.

يتضمن النهج القائم على اللغة استخدام تحليل مفصل للنص لتوجيه الطلاب نحو التفسير الشخصي والمعنوي. وبالتالي، يتعين على المعلم تشجيع الطلاب على استخدام معرفتهم التخطيطية والنظامية - اللغوية - لتكوين أحكام جمالية حول نص القراءة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تعكس نصوص القراءة اهتمامات الطلاب من أجل تعزيز مشاركتهم والسماح لهم بممارسة تجربتهم الشخصية في تفسيرهم.

3.2.2 نهج الاستجابة للقارئ

وفيما يتعلق بالمنهج القائم على اللغة، لا ينبغي للمعلم أن ينظر إلى طلابه باعتبارهم متلقين سلبيين، بل مشاركين نشطين في استخلاص المعنى من النص ثم الاستجابة للرسائل الكامنة وراءه. وسوف يساهم كل طالب في النتيجة النهائية اعتماداً على توقعاته وخبرته السابقة. وبالتالي فإن دور المعلم سيكون بمثابة وسيط لمساعدة الطلاب على التفاعل مع النص³.

لذلك يجب على المعلم أن ينتقل من بيداغوجية متركزة حول المعلم إلى بيداغوجية متركزة حول المتعلم تسمح له بتولي دور الميسر والوسيط، حتى يقود طلابه نحو القدرة المستقلة على قراءة النصوص الأدبية واستيعابها وتقديرها.

3. مميزات النصوص الأدبية

تعمل النصوص الأدبية على تعزيز دافعية المتعلمين للقراءة والكتابة. يعتبر (1988) Gajdusek الأدب خارج السياق، لكنه لا ينظر إليه أبداً على أنه عيب لأنه يتمتع بميزتين تجعلان الأدب أرضية رائعة لتعلم اللغة، وقال إن الأدب ينطوي على ميزتين رئيسيتين:

1.3 التماسك الداخلي

³ - Khan, M. S. R., & Alasmari, A. M. (2018), "Literary texts in the EFL classrooms: applications, benefits and approaches". *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 7(5), 167-179.

إن التماسك الداخلي يجعل تفسير النصوص الأدبية أسهل، كما يجعلها وسيلة لتطوير القدرة التواصلية لدى المتعلمين. إن سطور النص لها علاقة مع بعضها البعض مما يخلق معنى متماسكا داخليا.

2.3 الأنماط الواعية

ويزعم أن الأدب يتمتع بـ"الأنماط الواعية" والتي تعني نمط أي عمل أدبي معين وهو محاولة لربط الخبرات الفكرية والعاطفية والجسدية. تتميز النصوص الأدبية أيضًا بأنماط متكررة من الأصوات والمعاني والهياكل. من خلال استكشاف هذه الأنماط واكتشافها، يبدأ القراء في التفاعل مع النص وتطوير كفاءتهم التواصلية والتفاعلية⁴.

وفقًا لـ Verdonk (2002) فإن الوظيفة الأساسية للنصوص الأدبية تمكننا من تلبية احتياجاتنا كأفراد، والهروب من وجودنا الاجتماعي الممل، والشعور بالاطمئنان بشأن الفوضى والارتباك في أذهاننا⁵. بالإضافة إلى ذلك، يلخص Ibnian (2010) الخصائص الأساسية للنصوص الأدبية:

أ- **الحبكة** : هي البنية وترتيب الأحداث المرتبطة ببعضها البعض من أجل تكوين القصة.

ب- **الموضوع** : الفكرة الرئيسية التي تنسج القصة معًا، والأفكار الأساسية لما يحدث في القطعة الأدبية.

ج- **الشخصية** : الصفات العقلية والعاطفية والاجتماعية التي تميز كيانًا عن آخر (الأشخاص والحيوانات والأرواح والأشياء الأخرى).

د- **المكان** : مكان العمل الأدبي، وهو الإطار الزمني والمكان الذي يساعد في تحديد الموقف الذي يحدث فيه العمل.

⁴-Ibnian, S.K. (2010), "The effect of using the story mapping techniques on developing tenth grade students' short story writing skills in EFL". *English Language Teaching*, 3(4), Canadian Center of Science and Education.

⁵-Verdonk, P. (2002) , "Stylistics. Oxford: Oxford University Press".

هـ الأسلوب : الطريقة التي يقول بها المؤلف شيئاً ما، واختيار الكلمات، واستخدام اللغة، وبناء الجملة التي تنتقل أفكار الكاتب بطريقة معينة: الصور، والاستعارات، والرموز، وأدوات الصوت مثل السجع، والقافية، والإيقاع. وهذا يضيف أهمية وتأثيراً إلى كتابات المؤلف⁶.

4. أسباب تدريس الأدب

يبدو أن استخدام الأدب لتدريس المهارات اللغوية الأربع بما في ذلك الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع بالإضافة إلى مكونات اللغة مثل القواعد والمفردات والنطق أصبح شائعاً جداً في مجال تدريس وتعلم لغة أجنبية. بالإضافة إلى ذلك، ناقش العديد من العلماء (Collie and Slatter, 1994; Lazar, 1993; Carter and Long, 1996; Maley, 2001; Ur, 1996)؛ المزايا المختلفة لاستخدام الأدب كمورد لتدريس اللغة. يمكن تفسير هذه الأسباب بالطرق التالية:

1.4 السبب اللغوي: يتعرض الطلاب لاستخدام حقيقي وأصيل للغة في النصوص الأدبية؛ حيث تعرض لهم هذه النصوص عينات حقيقية لمجموعة واسعة من الأساليب وأنواع النصوص والسجلات ومواد تعلم اللغة في عدة مراحل من الصعوبة. ومن المهم للغاية بالنسبة لمتعلمي اللغات الأجنبية أن يتم تدريبهم على مجموعة متنوعة من السجلات والأساليب والأنواع وأن يكونوا قادرين على التمييز بين غرض كل منها. هذه المظاهر المختلفة للغة ليست مميزة لغوياً فحسب، بل أيضاً اجتماعياً، ولكل منها وظيفة تواصلية اجتماعية.

2.4 السبب المنهجي: النصوص الأدبية مفتوحة لتفسيرات مختلفة وبالتالي تخلق فرصة هائلة للتفاعل في فصل اللغة، وهذا يولد آراء مختلفة بين الطلاب وهذا يؤدي إلى تفاعل حقيقي ودافع مع النص، ومع الزملاء الطلاب ومع المعلم. من وجهة نظر منهجية، فإن الجوانب الأخرى التي تفضل استخدام الأدب

⁶-Ibnian, S.K. (2010), "The effect of using the story mapping techniques on developing tenth grade students' short story writing skills in EFL". *English Language Teaching*, 3(4), Canadian Center of Science and Education.

في فصل اللغة هي الدور النشط للطلاب والنصوص الأدبية كمحور مركزي للانتباه. وهذا يعني أن المتعلمين يصبحون نشطين ومستقلين ومركزيين في عملية التعلم.

3.4 السبب التحفيزي: وبما أن النصوص الأدبية هي نتاج شعور خاص لدى الكتاب حول جوانب معينة من الحياة، فإن هذا "الشعور الحقيقي" يحفز ويولد دافعاً قوياً لدى الطلاب. ويمكن تحفيزهم بسهولة للتعبير عن آرائهم، وربط الموضوعات والشخصيات في النصوص الأدبية بحياتهم الخاصة. ومن خلال النصوص الأدبية، يتمكن المتعلمون من الوصول إلى هذه التجربة الشخصية، فإذا تأثروا بالموضوع واستفزه، فسوف يتمكنون من ربط ما يقرؤونه بعالمهم، بما يعرفونه ويشعرون به⁷.

5. الأسباب المنطقية لاستخدام النصوص الأدبية في الفصول الدراسية الخاصة بتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

وفقاً لـ Lazar (1993)، يمكن لدراسة الأدب أن تسهل تطوير الكفاءة اللغوية والوعي الثقافي والتفكير النقدي والدافع في فصل اللغة الأجنبية. من أجل تحقيق الكفاءة اللغوية بين متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ويؤكد الباحث أيضاً أن استخدام النصوص الأدبية كتقنية لتعليم متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية سيكون قادراً على العمل بشكل فعال في اكتساب مهارات اللغة الأجنبية، بسبب صفاتها التحفيزية والتفسيرية وإمكاناتها التعليمية. تقول Lazar أنه يجب استخدام الأدب في فصل اللغة لأنه:

- أنه محفز للغاية.

- أنه مادة أصلية.

- له قيمة تربوية عامة.

- يعتبر محفزاً لاكتساب اللغة.

⁷ - Lazar, G. (1993), *Literature and language teaching: A guide for teachers and trainers*. Cambridge: Cambridge University Press.

-يعمل على تنمية القدرة التفسيرية لدى الطلبة.

-يعمل على توسيع الوعي اللغوي لدى الطلبة⁸.

يتعرف الطلاب على النصوص الأدبية من خلال القراءة. كما أنهم سيطورون ويحسنون مهاراتهم في الكتابة، فالنصوص الأدبية قد تمنح المتعلمين الفرصة لتعزيز مشاركتهم الشخصية. وهذا ما يؤكد مcky (1982) أن إحدى أهم مساهمات استخدام الأدب لأغراض تدريس اللغة هي أن "الأدب يقدم اللغة في الخطاب" (p530)⁹، مما سيثبت سبب استخدام شكل لغوي معين وبهذه الطريقة سيساهم في تطوير الوعي اللغوي لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك هناك بعض الفوائد الأخرى مثل تعزيز كفاءة الطلاب في القراءة، وتعزيز التسامح مع الاختلافات الثقافية، مما يؤدي إلى ظهور طلاب أكثر إبداعاً في فصل اللغة.

وبالتالي فإن الطبيعة الحوارية للأعمال الأدبية تمهد الطريق لاستجابة المتعلمين الأفراد لقطعة أدبية معينة تضمن استخدامهم للقدرة الإبداعية من خلال اللغة. ويمنح هذا التعلم المعلم الفرصة لفتح سياق واسع لاستخدام اللغة أمام المتعلم.

6. فوائد استخدام النصوص الأدبية

يذكر Duff و Maley (2011) أن استخدام النصوص الأدبية كمصدر لتعليم اللغة فكرة مفيدة، ومع فائدتها اكتسبت شهرة أوسع. كما أنهما يبرران استخدام الأدب بثلاث طرق رئيسية من حيث اللغويات، والثقافة، وعامل النمو الشخصي.

- من الناحية اللغوية، تقدم النصوص الأدبية مجموعة من النصوص الحقيقية في مجموعة متنوعة من السجلات والأساليب وأنواع النصوص بمستويات وفيرة من الصعوبة. وهذا يوفر للطلاب ثراءً

⁸-Lazar, G. (1993), *Literature and language teaching: A guide for teachers and trainers*. Cambridge: Cambridge University Press.

⁹-Mcky, S.(1982), " Literature in the ESL classroom". *TESOL Quarterly*, 16(04),529-536.

لا مثل له من المدخلات التي يمكن أن تغذي اكتساب المفردات، وتوسيع نطاق الأنماط النحوية، وتطوير الشعور بالتماسك والترابط النصي، والشعور بالملاءمة اللغوية.

• النصوص الأدبية هي وسيلة للثقافة بالمعنى الحقيقي. إن الإعدادات، والشخصيات، والمواقف، والافتراضات التي تجسدها النصوص الأدبية توفر فرصًا متعددة لرفع مستوى الوعي بـ "الاختلاف" وتنمية التسامح والتفاهم.

• إن الأدب يحتضن العواطف والمشاعر. وهو الوسيلة المثالية لإشراك الطلاب شخصياً في عملية التعلم. والنصوص الأدبية ليست تافهة، ولكي نتمكن من معالجتها يتعين علينا أن ننخرط في عملية صياغة تفسيرات خيالية للواقع الذي تمثله. وعادة ما يتألف التفاعل مع النص الأدبي من مستوى أعمق من المعالجة العقلية، ومشاركة واستجابة شخصية أكبر، وبالتالي فرصة أكبر لتترك آثار في الذاكرة¹⁰.

عندما يستمتع الطلاب بقراءة القطع الأدبية، كالقصص القصيرة على سبيل المثال، فإنهم يتحفزون للاستجابة لهذه للنصوص. وبالتالي فإنهم يميلون إلى التفكير النقدي في النصوص.

1.6 فوائد استخدام القصص القصيرة في فصول اللغة

القصص القصيرة هي الموارد الأكثر قيمة و ليس فقط اللغة، وتُعرَّف القصص القصيرة عمومًا بأنها أعمال روائية قصيرة تعكس عالم القصص القصيرة وتنير حياة البشر، (Sage, 1987, p. 43)¹¹. علاوة على ذلك، تسمح القصص القصيرة للمدرسين بتدريس المهارات الأربع لجميع مستويات إتقان اللغة. يشير (Murdoch (2002 إلى أن "القصص القصيرة، إذا تم اختيارها واستغلالها بشكل مناسب، يمكنها توفير محتوى نصي عالي الجودة من شأنه أن يعزز بشكل كبير دورات تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب في

¹⁰-Duff, A., & Maley, A. (2011), "Resource book for teachers series (2nd ed.)". Oxford: Oxford University Press.

¹¹-Sage, H. (1987), *Incorporating literature in ESL instruction*. Englewood cliffs. New Jersey: Prentice Hall.

مستويات متوسطة من الكفاءة" ¹²(p.9). ويشرح لماذا يجب استخدام القصص لتعزيز دورات تعليم اللغة الإنجليزية من خلال مناقشة الأنشطة التي يمكن للمدرسين إنشاؤها مثل كتابة الحوارات وتمثيلها.

يذكر (Ariouglu (2001) أنّ إدراج القصص القصيرة في الفصول الدراسية باللغات الأجنبية يمكن أن يقدم الفوائد التالية:

1-تسهيل مهمة القراءة لدى الطلبة بسبب قصرها وبساطتها مقارنة بالأنواع الأدبية الأخرى.

2-تعزيز اتجاهات الطلبة ومعارفهم حول الثقافات المختلفة.

3-تقديم عالم من العجائب والإتقان.

4-تنمية القدرة على التفكير النقدي.

5-جعل الطلبة يشعرون بالراحة والحرية¹³.

يجب ألا تكون القصص المختارة معقدة، بل يجب أن تتناسب مع مستوى الطلاب ولا تثبط عزيمتهم أثناء القراءة، كما يجب أن تقدم أمثلة على البنى النحوية والمفردات المختلفة، فضلاً عن ضمان تفاعل المهارات الأربع.

يبدو أن استخدام القصص القصيرة تقنية مفيدة للغاية في فصول اللغات الأجنبية اليوم ومن السمات المهمة للقصص القصيرة أنها عالمية، بعبارة أخرى عايش الطلاب في جميع أنحاء العالم قصصاً ويمكنهم التفاعل معها من خلال تجاربهم. فالقصص القصيرة مثل جميع الأنواع الأخرى من الأدب، تساهم في

¹²-Murdoch, G. (2002), "Exploiting well-known short stories for language skills development".

¹³-Ariouglu, S. (2001), *The teaching of reading through short stories in advanced classes*. Hacettepe University, Ankara.

تطوير القدرات التحليلية المعرفية من خلال جلب الذات بالكامل إلى تحمل حساب مضغوط لموقف ما في مكان ولحظة واحدة¹⁴ (Sage, 1987, p.43) .

وبالتالي فإن استخدام القصص القصيرة في سياق تعليم اللغة الإنجليزية سيساعد الطلاب على أن يصبحوا محترفين متكاملين حيث أنها تعلم أكثر من المهارات اللازمة للبقاء في اللغة المستهدفة. القصص القصيرة تعلم فوائد التفكير الأدبي والثقافي والتفكير من الدرجة العليا.

7. اتجاهات (مواقف) الطلبة نحو اللغة الانجليزية

يبدو أن مواقف المتعلمين تجاه اللغة المستهدفة وآدابها وسياق التعلم الذي يشاركون فيه تشكل عاملاً رئيسياً قد يحدد نجاحهم أو فشلهم في سياق تعليم اللغة الإنجليزية. أما بالنسبة للمتعلمين فيمكن اعتبار الكتابة موضوعاً صعباً، ولمساعدتهم على تطوير مهاراتهم في الكتابة يجب على المعلمين معرفة مواقف المتعلمين الإيجابية تجاه تعلم الكتابة من خلال النصوص الأدبية لأن المواقف هي عوامل مهمة تلعب دوراً رئيسياً في سياق تعليم اللغة الإنجليزية.

1.7 مفهوم الاتجاهات:

تعتبر المواقف مفهوماً مجرداً ومصطلحاً شائعاً يستخدمه علماء الاجتماع وعلم النفس وتتكون المواقف من استجابات عاطفية وإدراكية وسلوكية. لذا من الحكمة تعريف هذا المتغير المؤثر وقد عرّف (Gardner (1985) المواقف بأنها "مجموع غرائز الإنسان ومشاعره، وتحيزاته أو انحيازاته، وأفكاره المسبقة، ومخاوفه، وتهديداته، وقناعاته حول أي موضوع محدد" (p.267)¹⁵. وبالتالي، تتطوي المواقف على معتقدات المتعلمين وردود أفعالهم العاطفية ومخاوفهم وقناعاتهم وميولهم السلوكية تجاه موضوع ما.

2.7 المواقف تجاه الأدب

¹⁴–Sage, H. (1987), *In corporating literature in ESL instruction. Englewood cliffs. New Jersey: Prentice Hall.*

¹⁵–Gardner, R.C.(1985), *Social psychology and second language learning. The role of attitudes and motivation.* London:Edward Arnold Publishers.

من المعروف أن الأدب كان المصدر الرئيسي للمداخلات في تدريس اللغة الإنجليزية، وبالتالي يزعم العديد من الباحثين أن تكوين مواقف إيجابية تجاه الأدب، باعتباره مثالاً حقيقياً للغة الهدف ومصدراً رئيسياً للإثراء الثقافي، يعد عاملاً أساسياً لتحقيق النجاح في تعلم اللغة بشكل عام وفي سياق تعليم اللغة الإنجليزية بشكل خاص.

علاوة على ذلك، لا ينبغي أن يقتصر التحقيق في مواقف المتعلمين في بيئة اللغة الأجنبية على تصورات الطلاب تجاه الأدب الموضوعي، بل ينبغي أن يشمل أيضاً سياق التعلم والتعليم الذي يشارك فيه المتعلمون. وهذا بدوره يعني أن الموقف الذي يتضمن جوانب تقييمية ليس ثابتاً لأنه يمكن تغييره من خلال تحديد المصادر المباشرة للمواقف السلبية وبالتالي تحسينها.

يمكن أن نستنتج مما سبق أن المواقف يمكن اعتبارها ميولاً مكتسباً يؤدي إلى تمكين الطلاب من التعلم بشكل فعال. لذا فإن وجود مواقف إيجابية أو سلبية تجاه لغة معينة مثل اللغة الإنجليزية والطريقة التي يدرك بها الطلاب هذه اللغة، يمكن أن يمارس تأثيراً كبيراً على أدائهم في اللغة نفسها.

خاتمة

وفي نهاية هذا البحث يمكننا أن نقترح عددا من التوصيات لنظام التعليم العالي لإدراك أهمية اللغة الإنجليزية من جهة، ولإستخدامها من قبل المدرسين من جهة أخرى بمساعدة النصوص الأدبية وبمعرفة اتجاهات الطلبة داخل الفصول الدراسية من أجل مساعدتهم على تحسين طريقة تفكيرهم النقدي.

بعض النتائج و التوصيات التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة:

- أثبتت الدراسة الحالية أن استخدام النصوص الأدبية في تنمية القدرات النقدية لدى الطلبة وتعزيز مهارات التفكير لديهم أمر مفيد وفعال للغاية.

- بما أن الأدب يلعب دوراً مهماً في تعليم المهارات اللغوية الأساسية الأربع مثل القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وجب على المعلمين إدراك أنه عند استخدام الأدب في الفصل الدراسي للغة، لا ينبغي لهم أبداً تدريس هذه المهارات بمعزل عن بعضها البعض، ولكن بطريقة متكاملة.

- إن دراسة الأدب في فصول اللغات، على الرغم من ارتباطها بشكل أساسي بالقراءة والكتابة، يمكن أن تلعب دوراً مهماً بنفس القدر في تعليم التحدث والاستماع. وقد تؤثر القراءة الشفهية ولعب الأدوار والمناقشة والأنشطة الجماعية على أي عمل أدبي.

- ينبغي لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تحديد هدف تدريس اللغة في ضوء احتياجات الطلاب وتوقعاتهم. وينبغي لهم اختيار أساليب تدريس اللغة والأنشطة المناسبة.

- ينبغي لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أن يتبنوا نهجاً ديناميكياً يركز على الطالب لفهم

الأعمال الأدبية.

-انّ الإستخدام الأمثل للنصوص الأدبية من طرف الطلبة واستيعابهم له من شأنه أن يساعدهم على إنتاج قطعة كتابية فعالة وقابلة للقراءة.

قائمة المصادر والمراجع

List of references

- Ariouglu, S. (2001). *The teaching of reading through short stories in advanced classes*. Hacettepe University, Ankara.
- Bailin, S., & Siegel, H. (2003). "Critical thinking". *The Blackwell guide to the philosophy of education*, 181-193.
- . *The Blackwell guide to the philosophy "Critical thinking"* Bailin, S., & Siegel, H. (2003). *of education*, 181-193.
- Carter, R., & Long, M. N. (1996). *Teaching literature*. London: Longman. Group UK Limited.
- Collie, J., & Slater, S. (1994). *Literature in the language classroom*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Duff, A., & Maley, A. (2011). *Resource book for teachers series (2nd ed.)*. Oxford: Oxford University Press.
- Gajdusek, L. (1988). Toward wider use of literature in ESL: Why and how. *TESOL Quarterly*, 22(2), 227-257.
- Gardner, R.C. (1985). *Social psychology and second language learning. The role of attitudes and motivation*. London: Edward Arnold Publishers.
- IATEFL LSSIO Newsletter*, 23, 17-19.
- Ibnian, S.K. (2010). The effect of using the story mapping techniques on developing tenth grade students' short story writing skills in EFL. *English Language Teaching*, 3(4), Canadian Center of Science and Education.
- Lazar, G. (1993). *Literature and language teaching: A guide for teachers and trainers*. Cambridge: Cambridge University Press.

Lombardi, R., & Secundo, G. (2021). The digital transformation of corporate reporting—a systematic literature review and avenues for future research. *Meditari Accountancy Research*, 29(5), 1179-1208.

Maley, A.(2001). Literature in the language classroom. In R. Carter & D. Nunan (Eds.),*The Cambridge guide to teaching English to speakers of other languages*. Cambridge: Cambridge University Press.

Mckey, S.(1982). Literature in the ESL classroom. *TESOL Quarterly*, 16(04),529-536.

Murdoch, G. (2002). Exploiting well-known short stories for language skills development.

Sage, H. (1987). *In corporating literature in ESL instruction*. Englewood cliffs. New Jersey: Prentice Hall.

Verdonk, P. (2002).*Stylistics*. Oxford: Oxford University Pres.